المجلد (٤)، العدد (١٥)، الجزء الثاني، نوفمبر ٢٠١٦، ص ص ١٢١ – ١٤٨

اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة

إعداد
د/ ناهل محمد بابكر الشريف
أستاذ التربية الخاصة المساعد بقسم التربية الخاصة - كلية التربية
جامعة أم القرى

DOI: 10.12816/0034616

اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة

إعداد
د/ ناهل محمد بابكر الشريف (*)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٨) أماً من أمهات التلاميذ العاديين، وقد استخدمت الدراسة مقياس الاتجاه نحو الدمج أداة لتحقيق أهدافها، وتكون هذا المقياس من (٨٥) عبارة توزعت على تسعة مجالات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن السمة العامة لاتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة جاءت إيجابية وبمتوسط حسابي (١,٤٥)، حيث جاء مجال آثار الدمج على التلميذ العادي ومجال آثار الدمج على آباء ذوي الإعاقة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (١,٦١)، بينما جاء مجال أنواع الدمج وفوائده في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,١٤). كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة تعزى للمتغيرات الأتية : المستوى التعليمي للأم في جميع المجالات وفي الاتجاه العام باستثناء مجال آثار الدمج على المدرسة حيث جاءت الفروق لصالح التعليم المتوسط، وعمر الأم في جميع المجالات وفي الاتجاه العام، وعمر التلميذ المعاق في جميع المجالات وفي الاتجاه العام، وشدة الإعاقة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجال أنواع الدمج وفوائده، ومجال آثار الدمج على الجانب الأكاديمي لدى المعاق حيث جاءت الفروق لصالح كل من الإعاقة الخفيفة والبسيطة والمتوسطة، ونوع الإعاقة في جميع المجالات وفي الاتجاه العام. وقد أوصت الدراسة بما يلي: تهيئة البيئة المدرسية لتناسب حاجات الطلبة المدمجين، الإعداد المسبق لذوي الاعاقة، تهيئة المعلمين لعملية الدمج قبل تطبيقها، تهيئة المجتمع المدرسي.

الكلمات الاصطلاحية: اتجاهات، أمهات التلاميذ العاديين، الدمج، ذوي الاعاقة.

(*)أستاذ التربية الخاصة المساعد بقسم التربية الخاصة كلية التربية - جامعة أم القرى

Attitudes of non-disabled students' mothers toward the inclusion of their children with disabled students in general education schools in Makkah

Mrs. Nahel Mohamed Babiker(*)

Abstract

This study aimed to know the attitudes of non-disabled students' mothers toward the inclusion of their children with disabled students in general education schools in Makkah. The study used the descriptive analytical method. The sample consisted of (338) of the non-disabled students' mothers. An attitude scale toward inclusion - including (85) items distributed to nine fields - was used as a tool to achieve the study aims. The results showed that the general characteristic of the mothers' attitudes toward the inclusion of their children with disabled students were positive with a mean (1.45), where the two fields of "the effects of inclusion on the non-disabled student" and "the inclusion effects on the parents of the disabled" got the highest mean (1.61), while the field of "types of inclusion and its benefits" got the lowest mean (1.14). Results of the study also showed that there were no statistically significant differences among the mothers' attitudes toward the inclusion of their children with disabled students due to the following variables: the educational level of the mother in all fields and in the general attitude except for the field of "the inclusion effects on the school", the age of the mother, the age of the disabled student, the type of disability in all fields and in the general attitude, and the severity of disability in all fields and on the total score except for the field of "types of inclusion and its benefits" and the field of "the inclusion effects on the academic (educational) side of the disabled". The study recommended the following: preparing the school environment to fit the integrated students' needs, well-preparation of students with special needs, creating teachers for the inclusion process before its application, and creating the school community.

Key Words: Attitudes, non-disabled students' mothers, inclusion, disabled students

(*) Assistant Professor of Special Education, Faculty of Education, Umm Al-Qura University
Email: nahel.sharif@gmail.com

مقـــدمـــة :

إن العناية برعاية ذوي الإعاقة باتت مقياسا لتقدم الأمم وتحضرها، وسمة من سماتها الإنسانية والأخلاقية، خاصة في ظل التقدم التكنولوجي الهائل، وما يترتب على هذا التقدم من تعقد الحياة بمختلف جوانبها المادية والاجتماعية، فمنذ الثمانينيات حتى وقتنا الحاضر حظيت رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة باهتمام كبير على المستوى العالمي، وكذلك على المستويات القومية إيمانًا بحقوقهم الإنسانية والمدنية التي أقرتها الديانات السماوية والمواثيق الدولية.

وقد بدأ الاهتمام بالتربية الخاصة لذوي الاعاقة مع بدايات هذا القرن، وكان التوجه قائماً على عزلهم عن المجتمع بعد تقسيمهم إلى فئات كل حسب إعاقته، في مدارس ومراكز خاصة مع تقديم برامج تأهيلية خاصة بهم، ثم تغيرت هذه النظرة في نهايات هذا القرن إلى منظور جديد يقوم على الوصل لا الفصل، بين مجتمع العاديين وذوي الإعاقة، وبذلك أصبح هدف التربية الخاصة هو توفير مكان ومكانة لذوي الإعاقة سواء في المدرسة أو المجتمع سعيا لدمجهم في جسم المجتمع واندماجهم فيه باعتبارهم مواطنين فاعلين(راضي، ٢٠١٣).

ولقد تعارضت اتجاهات الأسرة (والوالدين) نحو فكرة الدمج، إلا أن الشائع فيها هو الاتجاه الإيجابي نحو قضية دمج المعاق مع العاديين، إلا إن الاتجاه كان أكثر إيجابية نحو دمج المعاق بصريا ثم المعاق سمعيا ثم المعاق جسميًا واخيرًا المعاق عقليًا (Deresh, 1996). وأضافت دراسة McEvory et al (1990) عن الاتجاهات الوالدية نحو الصداقة وشغل وقت الفراغ لدى المعاقين، من خلال اختبار رأي آباء المعاقين في مدى جدوى دمج أطفالهم ذوي الإعاقة في المجتمع ومدى أثره في تقدم أبنائهم، ومن نتائجها تأييد آباء ذوي الإعاقة لعملية الدمج تأييدًا شديدا. إلا أن بعض الآباء لم يتفقوا حول أسلوب الدمج ذاته، فقد أوضح بيرس (Perras, 1995) عدم رضا الآباء عن دمج أبنائهم ذوي الإعاقة في أماكن الدمج الشامل في فصول العاديين، في حين أيد الآباء فكرة الفصول الخاصة بذوي الإعاقة الملحة بالمدارس العادية، إيمانا منهم بأن أبناءهم ذوي الإعاقة سيشعرون بالبهجة من وجودهم في مدرسة واحدة مع العاديين، واستفادتهم من المناهج الخاصة بهم في الفصول الخاصة (شقير،٢٠١٣).

ويعتبر موضوع الاتجاهات نحو الأطفال ذوي الإعاقات من الموضوعات المهمة في ميدان التربية الخاصة، إذ يعود ذلك لعدة أسباب أهمها العوامل التي أدت إلى ظهور تلك الإتجاهات سواء أكانت سلبية أم إيجابية، ثم النتائج والآثار المترتبة على تلك الإتجاهات بنوعيها(القمش، والسعايده،٢٠٠٨).

ونظرا لأهمية اتجاهات الأسرة نحو دمج ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام ودورها في نجاح عملية الدمج، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على معرفة اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في محاولتها الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما هي السمة العامة لإتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة ؟ ومن هذا السؤال الرئيسي تتفرع الأسئلة الأتية:

١- هل توجد فروق في اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج ابنائهن مع التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم؟
٢- هل توجد فروق في اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج ابنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة تبعا لمتغير عمر الأم ؟
٣- هل توجد علاقة بين اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج ابنائهن مع التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة ومتغير عمر التلميذ ذو الاعاقة ؟
٤- هل توجد علاقة بين اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج ابنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة ومتغير شدة الاعاقة ؟
٥- هل توجد علاقة بين اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج ابنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة ومتغير نوع الاعاقة ؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الأتية:

١- التعرف على السمة العامة لإتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة.
٢- التعرف على اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج ابنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم.
٣- معرفة الفروق في اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج ابنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة تبعا لمتغير عمر الأم.

٤- معرفة العلاقة بين اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج ابنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة ومتغير عمر التلميذ المعاق.

٥- معرفة العلاقة بين اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج ابنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة ومتغير شدة الاعاقة.

٦- معرفة العلاقة بين اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج ابنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة ومتغير نوع الاعاقة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول قضية الدمج باعتبارها قضية مهمة ينبغي أن تسلط عليها الأضواء من أجل حسم الخلافات والتعارضات حولها، ومن أجل تأكيد الفائدة الناجمة عنها، وكذلك التغلب على المخاطر الناجمة عن عدم ممارستها، أو حتى الناجمة عن سوء تطبيقها مع الأخذ في الاعتبار أن الدمج ليس هدفا في حد ذاته، وإنما هو وسيلة لتحقيق الكثير من القيم الاجتماعية والوطنية والتنموية. وكما يؤمل أن تفيد نتائجها المسئولون في إجراء دورات تدريبية لتغير الاتجاهات السلبية لدى المعارضين لسياسة الدمج، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المؤيدين لها.

كما تأتي أهمية هذه الدراسة من ندرة البحوث والدراسات العلمية التي تناولت موضوع اتجاه أمهات التلاميذ العاديين نحو الدمج، فجميع الدراسات تناولت اتجاهات المعلمين، والإداريين والمديرين، والتلاميذ ذوي الاعاقة وغيرهم، وأمهات ذوي الاعاقة. فالدراسة الحالية هي الوحيدة – في حدود علم الباحثة- التي تطرقت لاتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو الدمج.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

الدمج:

يطلق على نظام حديث في التربية الخاصة يتضمن وضع الأطفال ذوي الإعاقة في الصفوف العادية لكل الوقت أو بعض الوقت، وهو نظام له إيجابياته وسلبياته، وتعتبر الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية بلا شك شكلا من أشكال الدمج (الروسان، ٢٠١٣).

التعريف الإجرائي للدمج: وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين بشكل مؤقت أو دائم في الصف العادي في المدرسة العادية لتوفير أفضل الفرص للتفاعل الأكاديمي والإجتماعي.

التلاميذ ذوي الاعاقة:

هم الذين لديهم قصور كلي أو جزئي بشكل مستديم في قدراتهم الجسمية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو السلوكية والإنفعالية أو الأكاديمية، اختلافا يوجب تقديم خدمات التربية الخاصة (الموسى،٢٠٠٦).

التعريف الإجرائي للتلاميذ ذوي الاعاقة: يقصد بهم التلاميذ الذين يتلقون خدمة من خدمات التربية الخاصة . سواء لبعض الوقت أو لطول الوقت . من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن.

الاتجـاه:

هو موقف الشخص الراهن نحو القضايا التي تهمه بناء على خبرات مكتسبة عن طريق التعلم من مواقف الحياة المختلفة في بيئته التي يعيش فيها، وهذا الموقف يأخذ شكل الموافقة أو الرفض، ويظهر ذلك من خلال السلوك اللفظي أو العملي للفرد (زهران، ١٩٨٦).

التعريف الإجرائي للاتجاه نحو الدمج: هو رأي أمهات التلاميذ العاديين في سياسة الدمج بالقبول أو الرفض، كما يتضح ذلك من إستجاباتهن على مقياس الاتجاه نحو دمج ذوي الاعاقة في مدارس العاديين، والمستخدم في الدراسة الحالية.

حـــــدود الدراســـــة:

تقتصر الدراسة الحالية وإمكانية تعميم نتائجها على الحدود التالية :

١- **الحدود الموضوعية:** وتتمثل في التعرف على إتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة.

٢- **الحدود المكانية:** وتتمثل بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة.

٣- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ.

٤- **الحدود البشرية:** وتتمثل بجميع أمهات التلاميذ العاديين في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تتناول الدراسة من خلال الإطار النظري ما يلي:

اولاً: الدمج:

مفهوم الدمج:

ظهرت العديد من التعريفات لمفهوم الدمج، وأشكاله، إذ يعرف برادلي وزملاءه (Bradley, et al.,2000) الدمج على أنه هو دمج ذوي الاعاقة في الفصل الدراسي العادي، وذلك لأكثر وقت ممكن في البرنامج التعليمي والإجتماعي بالمدرسة، حيث يتم تكييف البرنامج التعليمي في الفصل الدراسي العادي لمواكبة إحتياجاتهم التعليمية، وكذلك تكييف البرنامج الإجتماعي في المدرسة لتحقيق التفاعل مع الطلاب العاديين وتقبلهم، ويكون معلم الفصل الدراسي العادي مسؤولا عن برنامج الطفل الأكاديمي والإجتماعي، كما قدم هالاهان وكوفمان (Hallhan & Kauffman, 2003) تعريفا آخر للدمج، يتضمن وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين بشكل مؤقت أو دائم، في الصف العادي، في المدرسة العادية، مما يعمل على توفير فرص أفضل للتفاعل الأكاديمي والاجتماعي (الروسان، ٢٠١٣).

أنواع الدمج وأشكاله:

نتيجة الانتقادات التي وجهت إلى برامج التربية الخاصة التي تقوم على عزل الأطفال ذوي الاعاقة عن الأطفال العاديين، ونتيجة الاتجاهات الإيجابية نحو الأطفال غير العاديين، فقد ظهرت ثلاثة أشكال للدمج هي:

١- **الصفوف الخاصة الملحقة بالمدارس العادية (المكاني):** وتعتبر شكلا من أشكال الدمج الأكاديمي، حيث يلتحق الطلبة غير العاديين مع الطلبة العاديين في نفس البناء المدرسي، ولكن في صفوف خاصة بهم، ويتلقى الطلبة غير العاديين في الصفوف الخاصة ولبعض الوقت برامج تعليمية من قبل مدرس التربية الخاصة، كما يتلقون برامج تعليمية مشتركة مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية.

٢- **الدمج الأكاديمي:** يقصد به التحاق الطلبة غير العاديين مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية، طوال الوقت، حيث يتلقى هؤلاء الطلبة برامج تعليمية مشتركة، ويشترط في مثل هذا النوع من الدمج، توفير الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاحه.

٣- **الدمج الاجتماعي:** يقصد به دمج الأفراد غير العاديين مع الأفراد العاديين في مجال السكن والعمل، ويطلق على هذا النوع من الدمج بالدمج الوظيفي، ويهدف إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي بين الأفراد العاديين وغير العاديين (السرطاوي،٢٠٠٦).

أهـــداف الـــــدمـــــج:

هناك عددا من الأهداف المتوقع تحقيقها نتيجة لتطبيق فكرة الدمج منها:

١- تقديم الخدمات الطلابية كافة للطلاب ذوي الإعاقة بمواقعهم وبجوار سكنهم.

٢- توفير الفرص للتلاميذ ذوي الإعاقة للاندماج مع التلاميذ العاديين في المدارس العادية، ومساعدتهم على تطوير قدراتهم التعليمية.

٣- تعديل اتجاهات المعلمين والمدربين والتلاميذ العاديين وأولياء أمورهم ونظرتهم نحو ذوي الاعاقة.

٤- إزالة الوصمة المرتبطة ببعض فئات التربية الخاصة (شقير، ٢٠١٣).

عوامـــــل نجـــــاح الدمـــــج:

من العوامل التي تعمل على إنجاح فكرة الدمج:

١- تحديد الفئات التي يمكن لها الاستفادة من برامج الدمج.

٢- توفير الأدوات والتسهيلات اللازمة لإنجاح فكرة الدمج.

٣- إعداد الإدارة المدرسية والآباء والأمهات لتقبل فكرة الدمج.

٤- تحديد أعداد الأطفال التي يمكن دمجها بحيث لا تزيد عن ثلاثة طلبة في الصف الواحد.

٥- تحديد شكل الدمج المنوي تنفيذه (الروسان، ٢٠١٣).

ثانيا: الاتجـاهـات:

تنتمي الاتجاهات إلى العوامل المكتسبة في السلوك الإنساني، فالفرد لا يولد مزودا بأي اتجاه إزاء إي موضوع خارجي، وإنما تتكون هذه الاتجاهات نتيجة احتكاك الفرد بمواقف خارجية متباينة تؤثر عليه بطريقة ما بحيث ينتهي به الأمر إلى تكوين بعض الاتجاهات الخاصة التي تتجمع بعد ذلك وتكون ما يسمى بالقيم، وتتكون الاتجاهات والقيم عن طريق الخبرات الانفعالية المختلفة، فإذا كانت الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف معين طيبة كان الاتجاه الناتج اتجاها ايجابيا (صالح، ١٩٩٦).

مكونـات الاتجـاه :

١- **المكون المعرفي:** يشتمل على معتقدات الفرد، وافكاره، وتصوراته، ومعلوماته عن موضوع الاتجاه.

٢- **المكون الوجداني:** يشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته (القبول – الرفض) نحو موضوع الاتجاه.

٣- **المكون السلوكي:** يشير إلى استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع اتجاهه (سليمان، ٢٠٠٥).

تعريف الاتجـــــاه :

اختلف علماء النفس في تعريف الاتجاهات، وفيما يلي بعض تعريفات الاتجاه:

يعرفه زهران: بأنه موقف الشخص الراهن نحو القضايا التي تهمه بناء على خبرات مكتسبة عن طريق التعلم من مواقف الحياة المختلفة في بيئته التي يعيش فيها، وهذا الموقف يأخذ شكل الموافقة أو الرفض، ويظهر ذلك من خلال السلوك اللفظي أو العملي للفرد (زهران، ١٩٨٦).

في حين يعرف **الكبيسي (٢٠٠٠)** الاتجاه نحو ذوي الإعاقة بأنه: تلك الممارسات اليومية التي يقوم بها الأشخاص العاديون بوعي وإدراك نحو ذوي الإعاقة، وقد تكون تلك الممارسات سلبية مما يجعلها تشكل عائقا يواجه الأفراد ذوي الإعاقة، أو إيجابية تسهم في بناء صحتهم النفسية، وتساعدهم على التوافق الاجتماعي السليم، والمساهمة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمجتمعهم.

وبناء على هذا فإن الاتجاهات من حيث النوع إما أن تكون نحو شيء ما أو ضده، ومن حيث الدرجة إما أن تكون تأييد بشدة أو معارضة بشدة او تكون رأيا وسطا بين هذين الرأيين. ولما كانت عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة هي الهدف في هذه الدراسة، لذا تعرف الباحثة الاتجاهات :بأنها رأي أمهات التلاميذ غير العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الإعاقة سواء بالقبول أو الرفض، كما يتضح ذلك من استجاباتهن على مقياس الاتجاه نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام، والمستخدم في هذه الدراسة.

الـــدراســات الســابقـــة :

أجرى ماكنيم، **كالسي McNamee (٢٠١٦)** دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلاب التدريب الميداني نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في فصول التعليم الشامل بشكل عام، كما هدفت الى كشف العلاقة بين الاتجاه و تخصص طلاب التدريب الميداني، بالإضافة الى كشف العلاقة بين اتجاه الطلاب وفق التخصص و ساعات العمل التطوعية في مجال التربية الخاصة، وشملت العينة (٥٦٤) طالبا جامعيا، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات طلاب التدريب الميداني ذوي تخصص تعليم المرحلة الابتدائية وبين طلاب التدريب الميداني ذوي تخصص تعليم المرحلة الثانوية نحو الدمج.

وهدفت دراسة فورستر، **ستاسيForrester (٢٠١٦)** الى الكشف عن وجود علاقات ارتباطية بين موقف معلمي المرحلة المتوسطة نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة البسيطة و المتوسطة في التعليم العام و بين المتغيرات الأتية: مستوى التعليم للمعلمين، سنوات الخبرة، التصنيف المهني (معلم تعليم عام و معلم تربية خاصة)، وشملت العينة (٢٢٠) معلما ومعلمة، واسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تصور معلمي المرحلة المتوسطة نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة البسيطة و المتوسطة في التعليم العام و بين مستوى التعليم للمعلمين وعدد سنوات الخبرة والتصنيف المهني (معلم تعليم عام ومعلم تربية خاصة).

كما هدفت دراسة النيادي، **ميثاء**AlNeyadi **(٢٠١٥)** إلى معرفة اتجاهات أولياء الأمور نحو الدمج، كما هدفت إلى الكشف عن وجود أو عدم وجود اختلاف بين موقف أولياء أمور الطلبة العاديين وأولياء امور الطلبة من ذوي الاعاقة، بالإضافة إلى كشف العلاقة بين درجة الإعاقة و موقف أولياء الأمور من الدمج، وشملت عينة الدراسة (١٠٠) ولي أمر (٥٠ أولياء امور لطلاب عاديين، ٥٠ أولياء امور لطلاب من ذوي الاعاقة)، ومن نتائج الدراسة : أظهر أولياء الأمور اتجاهاً ايجابياً نحو الدمج بصفة عامة إلا إن هناك بعض الاختلافات بين اتجاهات آباء الاطفال العاديين والأطفال من ذوي الإعاقة نحو الدمج حيث اظهر أباء الطلاب ذوي الإعاقة اتجاها ايجابيا اكثر نحو الدمج.

وهدفت دراسة **نبوي وعبدالحميد (٢٠١٢)** إلى الكشف عن طبيعة الاتجاه نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالتعليم الجامعي وتحديد نوعيته، واشتملت العينة على (٦٠٨)

فردا من طلاب المرحلة الجامعية والثانوية واعضاء هيئة التدريس، وقد أشارت نتائج الدراسة على أن الاتجاه نحو دمج ذوي الإعاقة السمعية بالتعليم الجامعي جاء متوسطا، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالتعليم الجامعي لصالح طلاب المرحلة الجامعية.

وهدفت دراسة **أجبي وكوهين Egby&Cohen(٢٠١٢)** إلى الكشف عن تأثير المتغير الديمغرافي على الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في مدارس العادين، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين الذين ينتمون إلى مناطق حضرية واتجاهات المعلمين الذين ينتمون إلى مناطق ريفية نحو دمج ذوي الإعاقة في التعليم العام.

وهدفت دراسة **فارس وهودسونFarris&Hudsn (٢٠١١)** إلى التعرف على كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة وأهمية وتأثير الدورات والمحاضرات التعريفية بهم، وأكدت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين تلقي الدورات والمحاضرات والاتجاهات نحو دمجهم في التعليم العام.

وهدفت دراسة **جراسي وجلاسبي Grass&Clllaspy(٢٠١٠)** إلى التعرف على أهمية الدمج المبكر لذوي الإعاقة، ومن نتائج هذه الدراسة أن دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين في مرحلة الحضانة يرتبط إيجابيا بالاتجاهات نحو دمجهم في المراحل التالية.

وكما أجرى أبو إسحق(٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية ومعرفة مدى تقبلهم لعملية الدمج في ضوء بعض المتغيرات، واشتملت العينة(١٠٠) معلما ومعلمة من المدارس الابتدائية بمحافظة خان يونس بفلسطين، وأسفرت النتائج عن: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو عملية دمج ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية.

وهدفت دراسة **رومانس كافمانزRomanas Kaffemanas (٢٠٠٧)** إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والطلاب نحو دمج ضعاف البصر مع أقرانهم العاديين، وشملت العينة

(١٠٠) معلما، (١٩٨) طالبا، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن (٧٥٪) من الطلاب كانت اتجاهاتهم سالبة نحو الدمج، وحوالي(٦١٪) من المعلمين لم يوافقوا على الدمج ويرون أن دمج هؤلاء الأطفال مع أفرانهم سوف يعرضهم إلى صعوبات أخرى.

وأجرى **ديوبكس وآخرون Dupoux E.,et al, (٢٠٠٥)** دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدارس العادية، وشملت العينة على(٢١٦) معلما ومعلمة بالمرحلة الثانوية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أكثر من(٨٠٪) من أفراد العينة كانت اتجاهاتهم سلبية نحو دمج ذوي الإعاقة، وأشارت النتائج كذلك إلى أن عامل الخبرة كان له الأثر في اتجاه المعلمين نحو سياسة الدمج.

وحددت دراسة **الخليفة (١٤٢٤)** اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو دمج المتخلفين عقليا القابلين للتعلم في دروس التربية البدنية، وشملت العينة على(٥٢٠) معلما، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو دمج المتخلفين عقليا القابلين للتعلم في دروس التربية البدنية للعاديين تتسم بالسلبية مع ميل طفيف نحو الحياد.

التعليق على الدراسات السابقة :

بالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح لنا أن جميع الدراسات تناولت اتجاهات المعلمين والمعلمات والطلبة نحو دمج ذوي الاعاقة في المدارس العادية، ما عدا الدراسة الحالية التي تناولت اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة في مدارس التعليم العام.

كما ركزت دراسات على التعرف على الاتجاهات نحو دمج فئات بعينها دون غيرها مثل (ضعاف البصر)، والمتخلفين عقليا، المعاقين حركيا، والمعاقين سمعيا) مثل دراسة نبوي وعبد الحميد (٢٠١٢) وورومانس كافمانز (٢٠٠٧) والخليفة (١٤٢٤) أبو إسحق(٢٠٠٧). بينما تناولت الدراسة الحالية ودراسة ديوبكس(٢٠٠٥) ودراسة أجبي وكوهين(٢٠١٢) ودراسة فارس وهودسون(٢٠١١) الاتجاهات نحو دمج جميع الفئات.

وكما كانت نتائج هذه الدراسات تتراوح ما بين سلبية ومحايده في اتجاهاتها نحو الدمج، كانت نتيجة هذه الدراسة ايجابيه نحو الدمج.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج الدراسة:

لقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يمكنها من جمع المعلومات وتنظيمها، ومن ثم تحليلها وتفسيرها، بهدف الإجابة عن أسئلتها.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أمهات التلاميذ العاديين في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة

ثالثا: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٣٨) أم من أمهات التلاميذ العاديين في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة، والجدول رقم (١) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
نوع الاعاقة	بصرية	113	33.4
	سمعية	103	30.5
	عقلية معرفية	89	26.3
	سلوكية انفعالية	33	9.8
شدة ودرجة الاعاقة	خفيفة	90	26.6
	بسيطة	110	32.5
	متوسطة	96	28.4
	شديدة	42	12.4
عمر المعاق	طفل	223	66.0
	مراهق	72	21.3
	راشد	43	12.7
المستوى التعليمي للأم	أمي	33	9.8
	ابتدائي	50	14.8
	متوسط	67	19.8
	ثانوي	151	44.7
	فوق الجامعي	37	10.9
عمر الأم	من ٣٥-٤٠ سنة	183	54.1
	من ٤٥-٥٠ سنة	138	40.8
	من ٥٥ فأكثر	17	5.0
	المجموع	338	100.0

رابعا :أداة الدراسـة :

تم تطبيق مقياس الإتجاه نحو دمج ذوي الإعاقة في المدارس العادية لزينب شقير (٢٠٠٣) يشتمل هذا المقياس على(٨٥)عبارة تقيس الإتجاه العام نحو الدمج، وتتوزع على تسعة محاور للمقياس، وقد تم بناء هذه الفقرات اعتمادا على الأدب التربوي، وواقع خبرة الباحثين بهذا المجال، وكذلك الاستفادة من آراء عدد من العاملين في هذا المجال. وقد إستخدمت الباحثة المقياس الثلاثي :نعم (٢) درجة، احيانا (١) درجة، لا (٠) عندما يكون اتجاه العبارة نحو الدمج، بينما تكون التقديرات الثلاثية في إتجاه عكسي (٠، ١، ٢)عندما يكون إتجاه العبارة نحو العزل.

حيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (صفر – ١٧٠ درجة) وتشير الدرجة المرتفعة (١١٤ –١٧٠) إلى الإتجاه الإيجابي نحو الدمج بينما تشير الدرجة المنخفضة (صفر – ٥٦) إلى الاتجاه السلبي نحو الدمج وبالتالي تشجع العزل، بينما تشير الدرجة المتوسطة على المحايدة (أو التردد) في الاتجاه ما بين الدمج والعزل للمعاق(٥٧ – ١١٣).

صدق الأداة:

فإن إجراءات بنائها وتطويرها تؤكد صحتها ودقتها في جمع البيانات، وتم حساب الارتباطات الداخلية للمحاور التسعة التي يتضمنها المقياس كما تم حساب الارتباطات بين الدرجة الكلية للمقياس، وأن جميع معاملات الارتباط تعتبر ذات دلالة إحصائية تتراوح ما بين (٠,٠٥ ، ٠,٠١) عن طريق صدق التكوين، كما تم حساب صدق التمييز فكانت قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠,٠١) وبذلك أمكن للمقياس التمييز بين مجموعتي الذكور والإناث مما يطمئن على صلاحية استخدام المقياس في المجالات العلمية (شقير، ٢٠٠٣).

ثبات الأداة:

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة كرونباخ الفا للاتساق الداخلي بين الفقرات والذي بلغ (٠,٤٦) والذي يعد مناسبا لأغراض الدراسة، وكذلك طريقة إعادة التطبيق حيث أن جميع معاملات الثبات مرتفعة تتراوح ما بين (٠,٦٧ إلى ٠,٧٩)، وايضا تم حسابه عن طريق التجزئة النصفية فكانت جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى (٠,٠١). وقد تم إختيار هذا المقياس نظرا لملاءمته للبيئة العربية (شقير، ٢٠٠٣)

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج إجابة السؤال الأول ومناقشتها:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، والذي نصه" ما هي السمة العامة لاتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة ؟" قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن هذا السؤال، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمة العامة لأفراد العينة

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط المتوسطات
١	٦	أثار الدمج على التلميذ العادي	12.91	.334	1.61
١	٧	آثار الدمج على آباء المعاقين	12.90	.303	1.61
٣	٣	الفوائد العامة للدمج	9.46	.385	1.58
٤	٢	أهداف ومبررات الدمج	27.49	.277	1.53
٥	٥	آثار الدمج على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى المعاق	18.35	.340	1.53
٦	٤	آثار الدمج على الجانب الأكاديمي (التربوي) لدى المعاق	12.64	.314	1.40
٧	٩	آثار الدمج على المدرسة	9.60	.319	1.37
٨	٨	آثار الدمج على المعلم	6.09	.369	1.22
٩	١	أنواع الدمج وفوائده	13.70	.285	1.14
		الاتجاه العام	123.14	.242	1.45

يبين الجدول (2) أن متوسط المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.14–1.61)، حيث جاء مجالي أثار الدمج على التلميذ العادي وآثار الدمج على آباء ذوي الإعاقة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط للمتوسط الحسابي بلغ (1.61)، بينما جاء مجال انواع الدمج وفوائده في المرتبة الأخيرة وبمتوسط المتوسط الحسابي بلغ (1.14)، وبلغ متوسط المتوسط الحسابي للاتجاه العام (1.45).

يتضح مما سبق إن السمة العامة لاتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة جاءت إيجابية وبمتوسط المتوسط الحسابي الذي بلغ (١,٤٥)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى وعي أمهات التلاميذ العاديين بأهمية دمج ذوي الإحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين لما له من أثر ايجابي للتلميذ المعاق في جميع النواحي الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية، مما يساعد في ادماجه في المجتمع، وهذه النتيجة على العكس تماما من جميع نتائج الدراسات السابقة حيث كانت الإتجاهات سلبية نحو الدمج.

نتائج إجابة السؤال الثاني ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة، والذي نصه"**هل توجد فروق في اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام؟**" قامت الباحثة بإستخدام تحليل التباين الأحادي للإجابة عن هذا السؤال، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣) تحليل التباين الأحادي لأثر المستوى التعليمي للام على اتجاهات أفراد العينة

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
انواع الدمج وفوائده	بين المجموعات	96.723	4	24.181	2.097	.081
	داخل المجموعات	3840.097	333	11.532		
	الكلي	3936.820	337			
أهداف ومبررات الدمج	بين المجموعات	137.583	4	34.396	1.391	.237
	داخل المجموعات	8232.890	333	24.723		
	الكلي	8370.473	337			
الفوائد العامة للدمج	بين المجموعات	44.892	4	11.223	2.134	.076
	داخل المجموعات	1750.943	333	5.258		
	الكلي	1795.834	337			
آثار الدمج على الجانب الأكاديمي (التربوي) لدى المعاق	بين المجموعات	36.004	4	9.001	1.126	.344
	داخل المجموعات	2662.236	333	7.995		
	الكلي	2698.240	337			

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
آثار الدمج على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى المعاق	بين المجموعات	144.949	4	36.237	2.207	.068
	داخل المجموعات	5468.155	333	16.421		
	الكلي	5613.104	337			
أثار الدمج على التلميذ العادي	بين المجموعات	48.840	4	12.210	1.730	.143
	داخل المجموعات	2350.497	333	7.059		
	الكلي	2399.337	337			
آثار الدمج على آباء المعاقين	بين المجموعات	48.252	4	12.063	2.084	.083
	داخل المجموعات	1927.526	333	5.788		
	الكلي	1975.778	337			
آثار الدمج على المعلم	بين المجموعات	22.049	4	5.512	1.631	.166
	داخل المجموعات	1125.288	333	3.379		
	الكلي	1147.337	337			
آثار الدمج على المدرسة	بين المجموعات	47.638	4	11.909	2.422	.048
	داخل المجموعات	1637.238	333	4.917		
	الكلي	1684.876	337			
الاتجاه العام	بين المجموعات	3378.084	4	844.521	2.013	.092
	داخل المجموعات	139739.100	333	419.637		
	الكلي	143117.183	337			

يتبين من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) تعزى للمستوى التعليمي للام في جميع المجالات وفي الاتجاه العام باستثناء مجال آثار الدمج على المدرسة، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (٤).

جدول (٤) المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر المستوى التعليمي للام على آثار الدمج على المدرسة

	المتوسط الحسابي	أمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	فوق الجامعي
أمي	9.06					
ابتدائي	9.56	.50				
متوسط	10.15	*1.09	.59			
ثانوي	9.66	.60	.10	.49		
فوق الجامعي	8.92	.14	.64	*1.23	.74	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥).

يتبين من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بين متوسط من جهة وكل من أمي وفوق جامعي من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح متوسط. يتضح مما سبق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم في جميع المجالات وفي الاتجاه العام باستثناء مجال آثار الدمج على المدرسة حيث جاءت الفروق لصالح التعليم المتوسط. وتعزي الباحثة هذه النتيجة لوعي الأمهات بأهمية دمج التلاميذ ذوي الاعاقة في مدارس التعليم العام بغض النظر عن المستوى التعليمي لهن.

نتائج إجابة السؤال الثالث ومناقشتها :

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، والذي نصه" **هل توجد فروق في اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة تبعا لمتغير عمر الأم؟**" قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي للإجابة عن هذا السؤال، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٥) تحليل التباين الأحادي لأثر عمر الأم على اتجاهات أفراد العينة

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
انواع الدمج وفوائده	بين المجموعات	14.569	2	7.284	.622	.537
	داخل المجموعات	3922.251	335	11.708		
	الكلي	3936.820	337			
أهداف ومبررات الدمج	بين المجموعات	26.460	2	13.230	.531	.588
	داخل المجموعات	8344.013	335	24.908		
	الكلي	8370.473	337			
الفوائد العامة للدمج	بين المجموعات	6.416	2	3.208	.601	.549
	داخل المجموعات	1789.419	335	5.342		
	الكلي	1795.834	337			
آثار الدمج على الجانب الأكاديمي (التربوي) لدى المعاق	بين المجموعات	15.911	2	7.956	.994	.371
	داخل المجموعات	2682.328	335	8.007		
	الكلي	2698.240	337			
آثار الدمج على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى المعاق	بين المجموعات	12.397	2	6.199	.371	.690
	داخل المجموعات	5600.707	335	16.719		
	الكلي	5613.104	337			
أثار الدمج على التلميذ العادي	بين المجموعات	2.013	2	1.006	.141	.869
	داخل المجموعات	2397.325	335	7.156		
	الكلي	2399.337	337			
آثار الدمج على آباء المعاقين	بين المجموعات	1.307	2	.654	.111	.895
	داخل المجموعات	1974.471	335	5.894		
	الكلي	1975.778	337			
آثار الدمج على المعلم	بين المجموعات	6.318	2	3.159	.927	.397
	داخل المجموعات	1141.020	335	3.406		
	الكلي	1147.337	337			
آثار الدمج على المدرسة	بين المجموعات	6.544	2	3.272	.653	.521
	داخل المجموعات	1678.332	335	5.010		
	الكلي	1684.876	337			
الاتجاه العام	بين المجموعات	399.695	2	199.847	.469	.626
	داخل المجموعات	142717.489	335	426.022		
	الكلي	143117.183	337			

يتبين من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) تعزى لعمر الأم في جميع المجالات وفي الاتجاه العام. يتضح مما سبق إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة تعزى لمتغير عمر الأم في جميع المجالات وفي الاتجاه العام، وتعزي الباحثة ذلك إلى إيمان جميع أمهات التلاميذ العاديين بمختلف أعمارهن بحق ذوي الإعاقة في التعليم العام، لا شفقة ولا منه عليهم بل حق شرعي، وهذا مؤشر لمستوى الوعي لهذه الشريحة من المجتمع.

نتائج إجابة السؤال الرابع ومناقشتها :

للإجابة عن السؤال الرابع لهذه الدراسة، والذي نصه " **هل توجد علاقة بين اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة ومتغير عمر التلميذ المعاق؟** قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي للإجابة عن هذا السؤال، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٦) تحليل التباين الأحادي لأثر عمر التلميذ المعاق على اتجاهات أفراد العينة

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
انواع الدمج وفوائده	بين المجموعات	17.891	2	8.946	.765	.466
	داخل المجموعات	3918.929	335	11.698		
	الكلي	3936.820	337			
أهداف ومبررات الدمج	بين المجموعات	29.042	2	14.521	.583	.559
	داخل المجموعات	8341.431	335	24.900		
	الكلي	8370.473	337			
الفوائد العامة للدمج	بين المجموعات	1.627	2	.814	.152	.859
	داخل المجموعات	1794.207	335	5.356		
	الكلي	1795.834	337			
آثار الدمج على الجانب الأكاديمي (التربوي) لدى المعاق	بين المجموعات	11.487	2	5.743	.716	.489
	داخل المجموعات	2686.753	335	8.020		
	الكلي	2698.240	337			

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلاله الإحصائية
آثار الدمج على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى المعاق	بين المجموعات	5.643	2	2.822	.169	.845
	داخل المجموعات	5607.460	335	16.739		
	الكلي	5613.104	337			
أثار الدمج على التلميذ العادي	بين المجموعات	1.308	2	.654	.091	.913
	داخل المجموعات	2398.030	335	7.158		
	الكلي	2399.337	337			
آثار الدمج على آباء المعاقين	بين المجموعات	13.181	2	6.591	1.125	.326
	داخل المجموعات	1962.597	335	5.858		
	الكلي	1975.778	337			
آثار الدمج على المعلم	بين المجموعات	.593	2	.297	.087	.917
	داخل المجموعات	1146.744	335	3.423		
	الكلي	1147.337	337			
آثار الدمج على المدرسة	بين المجموعات	3.830	2	1.915	.382	.683
	داخل المجموعات	1681.046	335	5.018		
	الكلي	1684.876	337			
الاتجاه العام	بين المجموعات	64.106	2	32.053	.075	.928
	داخل المجموعات	143053.078	335	427.024		
	الكلي	143117.183	337			

يتبين من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) تعزى لعمر التلميذ المعاق في جميع المجالات وفي الاتجاه العام. يتضح مما سبق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة تعزى لمتغير عمر التلميذ المعاق، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن عمر التلميذ المعاق لا يؤثر على أتجاه الأمهات الإيجابي نحو سياسة الدمج، وذلك لإيمانهن بحق المعاق في التعليم بغض النظر عن عمره.

نتائج إجابة السؤال الخامس ومناقشتها :

للإجابة عن تساؤل الدراسة الخامس، والذي نصه " **هل توجد علاقة بين اتجاهات امهات التلاميذ العاديين نحو دمج ابنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة ومتغير شدة الإعاقة؟**" قامت الباحثة بإستخدام تحليل التباين الأحادي للإجابة عن هذا السؤال، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٧) تحليل التباين الأحادي لأثر شدة الإعاقة على اتجاهات أفراد العينة

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
انواع الدمج وفوائده	بين المجموعات	108.139	3	36.046	3.145	.025
	داخل المجموعات	3828.680	334	11.463		
	الكلي	3936.820	337			
أهداف ومبررات الدمج	بين المجموعات	67.957	3	22.652	.911	.436
	داخل المجموعات	8302.517	334	24.858		
	الكلي	8370.473	337			
الفوائد العامة للدمج	بين المجموعات	12.794	3	4.265	.799	.495
	داخل المجموعات	1783.040	334	5.338		
	الكلي	1795.834	337			
آثار الدمج على الجانب الأكاديمي (التربوي) لدى المعاق	بين المجموعات	70.494	3	23.498	2.987	.031
	داخل المجموعات	2627.745	334	7.868		
	الكلي	2698.240	337			
آثار الدمج على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى المعاق	بين المجموعات	100.211	3	33.404	2.024	.110
	داخل المجموعات	5512.893	334	16.506		
	الكلي	5613.104	337			
أثار الدمج على التلميذ العادي	بين المجموعات	8.154	3	2.718	.380	.768
	داخل المجموعات	2391.183	334	7.159		
	الكلي	2399.337	337			
آثار الدمج على آباء المعاقين	بين المجموعات	6.864	3	2.288	.388	.762
	داخل المجموعات	1968.914	334	5.895		
	الكلي	1975.778	337			

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
آثار الدمج على المعلم	بين المجموعات	10.557	3	3.519	1.034	.378
	داخل المجموعات	1136.781	334	3.404		
	الكلي	1147.337	337			
آثار الدمج على المدرسة	بين المجموعات	15.627	3	5.209	1.042	.374
	داخل المجموعات	1669.249	334	4.998		
	الكلي	1684.876	337			
الاتجاه العام	بين المجموعات	1624.333	3	541.444	1.278	.282
	داخل المجموعات	141492.850	334	423.631		
	الكلي	143117.183	337			

يتبين من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٠٥) تعزى لمتغير شدة الإعاقة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء أنواع الدمج وفوائده و آثار الدمج على الجانب الأكاديمي (التربوي) لدى المعاق، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (٨).

جدول (٨) المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر شدة الإعاقة على مجالي أنواع الدمج وفوائده وآثار الدمج على الجانب الأكاديمي

		المتوسط الحسابي	خفيفة	بسيطة	متوسطة	شديدة
انواع الدمج وفوائده	خفيفة	13.88				
	بسيطة	14.02	.14			
	متوسطة	13.82	.05	.20		
	شديدة	12.21	*1.66	*1.80	*1.61	
آثار الدمج على الجانب الأكاديمي (التربوي) لدى المعاق	خفيفة	12.64				
	بسيطة	12.87	.23			
	متوسطة	12.88	.23	.00		
	شديدة	11.45	*1.19	*1.42	*1.42	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠٥).

يتبين من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بين شديدة من جهة وكل من خفيفة وبسيطة ومتوسطة من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من خفيفة وبسيطة ومتوسطة. يتضح مما سبق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة تعزى لمتغير شدة الإعاقة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية بإستثناء أنواع الدمج وفوائده، وآثار الدمج على الجانب الأكاديمي لدى المعاق حيث جاءت الفروق لصالح كل من الإعاقة الخفيفة والبسيطة والمتوسطة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن من عوامل نجاح فكرة الدمج تحديد فئات الأطفال التي يمكن لها الاستفادة من الدمج، وعلى ذلك يمكن لفئات الإعاقة الخفيفة والبسيطة والمتوسطة أن تستفيد من برامج الدمج سواء أكانت على شكل الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية أم على شكل الدمج طوال الوقت في الصفوف العادية، ولا يمكن لفئات الإعاقة الشديدة أن تستفيد من برامج الدمج، بل يفضل لها أن تدرس في المراكز/المؤسسات الخاصة (الروسان، ٢٠١٣).

نتائج إجابة السؤال السادس ومناقشتها:

للإجابة عن تساؤل الدراسة السادس، والذي نصه " **هل توجد علاقة بين اتجاهات امهات التلاميذ العاديين نحو دمج ابنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة ومتغير نوع الإعاقة؟**" قامت الباحثة بإستخدام تحليل التباين الأحادي للإجابة عن هذا السؤال، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٩) تحليل التباين الأحادي لأثر نوع الإعاقة على اتجاهات أفراد العينة

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
انواع الدمج وفوائده	بين المجموعات	51.493	3	17.164	1.476	.221
	داخل المجموعات	3885.326	334	11.633		
	الكلي	3936.820	337			
أهداف ومبررات الدمج	بين المجموعات	49.075	3	16.358	.657	.579
	داخل المجموعات	8321.399	334	24.914		
	الكلي	8370.473	337			

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الفوائد العامة للدمج	بين المجموعات	2.197	3	.732	.136	.938
	داخل المجموعات	1793.638	334	5.370		
	الكلي	1795.834	337			
آثار الدمج على الجانب الأكاديمي (التربوي) لدى المعاق	بين المجموعات	3.133	3	1.044	.129	.943
	داخل المجموعات	2695.106	334	8.069		
	الكلي	2698.240	337			
آثار الدمج على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى المعاق	بين المجموعات	33.656	3	11.219	.672	.570
	داخل المجموعات	5579.448	334	16.705		
	الكلي	5613.104	337			
أثار الدمج على التلميذ العادي	بين المجموعات	16.969	3	5.656	.793	.498
	داخل المجموعات	2382.368	334	7.133		
	الكلي	2399.337	337			
آثار الدمج على آباء المعاقين	بين المجموعات	9.045	3	3.015	.512	.674
	داخل المجموعات	1966.733	334	5.888		
	الكلي	1975.778	337			
آثار الدمج على المعلم	بين المجموعات	5.022	3	1.674	.489	.690
	داخل المجموعات	1142.315	334	3.420		
	الكلي	1147.337	337			
آثار الدمج على المدرسة	بين المجموعات	8.325	3	2.775	.553	.647
	داخل المجموعات	1676.551	334	5.020		
	الكلي	1684.876	337			
الاتجاه العام	بين المجموعات	626.907	3	208.969	.490	.690
	داخل المجموعات	142490.276	334	426.618		
	الكلي	143117.183	337			

يتبين من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) تعزى لنوع الإعاقة في جميع المجالات و في الاتجاه العام. يتضح مما سبق أنه لا

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الاعاقة تعزى لمتغير نوع الإعاقة في جميع المجالات وفي الإتجاه العام، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن أمهات التلاميذ العاديين متقبلات لفكرة الدمج بغض النظر عن نوع الإعاقة وذلك اعترافًا منهن بحق جميع ذوي الإعاقة في التعليم.

تـــوصيـــات الـــدراســـة:

١- تهيئة البيئة المدرسية والصفية لتناسب حاجات الطلبة المدمجين وطبيعة إعاقة كل تلميذ

٢- الإعداد المسبق لذوي الإعاقة وتنمية السلوك الاجتماعي والمهارات الأساسية للتعليم.

٣- إتاحة الفرص والبرامج والأنشطة المناسبة لتفاعل التلاميذ ذوي الاعاقة مع أقرانهم العاديين.

٤- تهيئة المعلمين لعملية الدمج قبل تطبيقها وتعميمها، وتهيئة المجتمع المدرسي بتوعية التلاميذ.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

١- الروسان، فاروق(٢٠١٣). قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، ط٣، عمان: دار الفكر.

٢- الخليفة، عبد العزيز (١٤٢٤هـ).اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو دمج المتخلفين عقليا القابلين للتعلم في دروس التربية البدنية للعاديين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٣- القمش، مصطفى والسعايدة، ناجي (٢٠٠٨). قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة، الاردن :دار المسيرة.

٤- الكبيسي، راضي (٢٠٠٠). اتجاهات الآباء نحو أبنائهم المعوقين، الاردن : دار الفكر.

٥- الموسى، ناصر (٢٠٠٦). دمج الأطفال المعوقين بصريا في المدارس العادية :طبيعته برامجه ومبرراته، مركز بحوث كلية التربية –عمادة البحث العلمي –جامعة الملك سعود.

٦- أبو اسحق، سامي (٢٠٠٧). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج المعاق في المدارس العادية في محافظة خان يونس، غزة :جامعة القدس المفتوحة.

٧- راضي، فوقية (٢٠١٣). قضايا معاصرة في التربية الخاصة،ط١،الرياض :مكتبة الرشد.

٨- زيدان، السرطاوي (٢٠٠٦). تدريس الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة، العين :دار الكتاب الجامعي.

٩- زهران، حامد (١٩٨٦). علم النفس الاجتماعي القاهرة : عالم الكتب.

١٠- سليمان، سليمان محمد (٢٠٠٥). اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة، القاهرة :الدار المصرية اللبنانية.

١١- شقير، زينب (٢٠١٣). الدمج الشامل –تعليم غير العاديين في المدارس العادية، ط٢،الرياض:دار الزهراء للنشر والتوزيع.

١٢- شقير، زينب (٢٠٠٣). مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين في مدارس العاديين، ط١،كراسةالتعليمات،القاهرة: دار النهضة المصرية.

١٣- صالح، أحمد (١٩٩٦). علم النفس التربوي، القاهرة :النهضة العربية .

١٤- نبوي أحمد، عبد الحميد خالد(٢٠١٢). الاتجاه نحو دمج الطلاب المعاقين سمعيا بالتعليم الجامعي، الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، سلطنة عمان، مسقط.

ثانيا :المـــراجـــع الأجنبيـــة

1- AlNeyadi, M.,K.,A. (2015) "parents attitude towards inclusion of students with disabilities into the general education classrooms" United Arab Emirates University. Theses. Paper 61.

2- Dupoux E., Wolman C., Estrada E. (2005). International Journal of Disability, Development &Education, Vol.52 (1), 43-58..

3- Egby, P.,Cohen, L,.(2012).Teacher Attitudes and Understanding about Their Preparation to Work with Special Needs and Diverse Learners.Oregon State University. 3493200

4- Farris, T.,Hudson, J.,.(2011).Texas high school principals' attitudes toward the inclusion of students with disabilities in the general education classroom..University of North Texas. 3486477

5- Forrester, S.,O. (2016) “Relationships among middle school teachers' perceptions regarding inclusion of students with disabilities in general education classrooms” Walden University. Doctoral dissertation

6- Grass, K,Gillaspy, A,. (2010).Relationship between contact and preschoolers' attitudes towards peers with disabilities..University of Central Arkansas. 3435812 67

7- McNamee, K. ،K. (2016) "A survey of preservice teachers' attitudes on integrating students with disabilities in inclusive education classrooms" University of Central Florida. Theses. 72

8- Roman as Kaffemanas (2007). The Attitude To The Integration of The Visually Impaired, Department of Special Education Studies, Siauliai University.